



المحبرة

في التاريخ

نظم

الشاعر أبي الحسن

علي بن الجهم

القرشي السامي

المجبرة<sup>(١)</sup> في التاريخ

قال علي بن الجهم :

الحمد لله المعيد المبدي      حمداً كثيراً وهو أهل الحمد  
ثم للصلاة أولاً وآخراً      على النبي باطناً وظاهراً  
ياسائلي عن ابتداء الخلق      مسألة القاصد قصد الحق<sup>(٢)</sup>  
أخبرني قوم<sup>(ب)</sup> من الثقات      أولو علوم وأولو هيئات<sup>(٣)</sup>  
تقدموا<sup>(٤)</sup> في طلب الآثار      وعرفوا حقائق<sup>(٥)</sup> الأخبار  
وفهموا<sup>(٦)</sup> التوراة والإنجيل      وأحكموا<sup>(٧)</sup> التنزيل والتأويل  
أن الذي يفعل ما يشاء      ومن له العزة<sup>(٧)</sup> والبقاء  
أنشأ خلق آدم إنشاءً      وقد منه زوجه حواء  
مبتدئاً ذلك يوم الجمعة      حتى إذا أكمل منه<sup>(٨)</sup> صنعة

(١) في الأصل : ( المجبرة ) . ولعل ما أئبتناه هو الأصح .

(٢) هذا البيت وسبعة عشر بيتاً بعده مذكورة في تكملة ديوان علي بن الجهم

ص ١٥٧ قطعة ٦٨ تحت عنوان « قصة خلق آدم » ، نقلًا عن كتاب

البدء والتاريخ لأبي زيد البلخي ٨٥/٢ ومروج الذهب للمسعودي ١٥/١ .

(٣) في الأصل : ( وألوهيات ) والتصحيح من النكمة .

(٤) في النكمة : تفرعوا في ...

(٥) : : وعرفوا موارد ...

(٦) : : ودرسوا التوراة والإنجيل وأحكموا التأويل والتأويل

(٧) : : ومن له القدرة ...

(٨) : : حتى إذا أكمل فيه الصنعة . وكذا في (ع)

(ب) خبرنا قوم من الثقات أولو علوم ليس وللواها ؟ وصححت في

الهامش ( بالوهات ) ع

أَسْكَنَهُ وَزَوْجَتَهُ الْجِنَانَا      فَكَانَ مِنْ أَمْرِهَا مَا كَانَا  
غَرَّهُمَا إِبْلِيسُ <sup>(١)</sup> فَاغْتَرَّ بِهِ      كَمَا أَبَانَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ  
دَلَاهُمَا <sup>(٢)</sup> الْمَلْعُونُ فِيمَا صَنَعَا      فَأُهْبِطَا مِنْهَا إِلَى الْأَرْضِ مَعَا  
فَوَقَعَ الشَّيْخُ أَبُو نَا آدَمُ      بِجَبَلٍ فِي الْهِنْدِ يُدْعَى وَاسِمَ <sup>(٣)</sup>  
لِبَثْمَا <sup>(٤)</sup> اعْتَاضَ عَنِ الْجِنَانِ      وَعَنْ جِوَارِ الْمَلِكِ الْمُنَانِ <sup>(ب)</sup>  
وَالضَّعْفُ <sup>(٥)</sup> مِنْ خَلِيقَةِ الْإِنْسَانِ      لَا سِيمَا فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ <sup>(ج)</sup>  
مَا لَبَثَا فِي الْفُوزِ يَوْمًا وَاحِدًا      حَتَّى اسْتَعَاظَا مِنْهُ جَهْدًا جَاهِدًا <sup>(د)</sup>  
فَشَقِيَا وَوَرَثَا <sup>(ط)</sup> الشَّقَاءَ      أَبْنَاهُمَا <sup>(٦)</sup> وَالْهَمَّ وَالْعَنَاءَ  
وَلَمْ يَزَلْ مُسْتَغْفِرًا مِنْ ذَنْبِهِ      حَتَّى تَلَقَّى كَلِمَاتِ رَبِّهِ  
فَأَمِنَ السَّخْطَةَ وَالْعَقَابَا <sup>(٧)</sup>      وَاللَّهُ تَوَابٌ عَلَى مَنْ تَابَا  
ثُمَّ اسْتَمَلَا <sup>(٨)</sup> وَأَحْبَا النِّسْلَا      فَحَمَلَتْ حَوَاءُ مِنْهُ حَمْلًا  
وَوَضَعَتْ إِبْنًا وَبَنَاتًا تَوَامَا      فَسُرَّ لِمَا سَكِمَتْ وَسَلَامَا <sup>(٩)</sup>

ما أنبتاه في التثنية

- (١) في التكملة : غرهما الشيطان فاغترَّ به .  
(٢) : غرهما الشيطان فيما صنعنا . وفي ع (دلَّهما)  
(٣) في الأصل : ( داسم ) والتصحيح من التكملة . وفي ع (راسم) والصحيح  
٤ في التكملة : لبثما اعتاض من الجنان والضعف من جبلة الانسان  
(٥) هذا البيت والذي بعده لم يردا في التكملة . (ط) وأورثا (ع)  
(٦) في التكملة : ( نسلها ) . وكذا في ع  
(٧) : ( والعذابا ) .  
(٨) استمل : سئم وضجر . في ع - ثم نسلا وأحبنا النسل - صح في الإهاسي - ثم تلى  
(٩) لم يرد هذا البيت في التكملة .  
(ب) لبثس ما اعتاضا من الجنان والضعف من جبلة الإنسان (ع)  
(ج) لم يرد هذا البيت في (ع)  
(د) هذا البيت والذي بعده ورد عجزهما قبل صدرهما في (ع)

واقنيا<sup>(١)</sup> الابنَ فَسُمِّيَ قَايِنَا وَعَابَنَا مِنْ أَمْرِهِ مَا هَابَنَا  
 ثُمَّ أَغْبَيْتُ بَعْدَهُ قَلِيلًا فَوَضَعْتُ مُنْثِمَةً هَابِيلًا<sup>(٢)</sup>  
 فَشَبَّ هَابِيلُ وَشَبَّ قَايِنُ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا تَبَايُنٌ<sup>(٣)</sup>  
 فَقَرَّبَا لِحَاجَةٍ قَرَّبَانَا وَخَضَعَا لِلَّهِ وَاسْتَكَانَا  
 فَقَبِلَ الْقَرَّبَانُ مِنْ هَابِيلَ وَلَمْ يَفْزِ قَايِنُ بِالْقَبُولِ  
 فَتَارَ لِلْحَيْنِ الَّذِي حَيَّنَ لَهُ إِلَى أَخِيهِ ظَالِمًا فَقَتَلَهُ  
 ثُمَّ اسْتَفْزَ أَخْتَهُ فَهَرَبَا وَفَارَقَا أُمًّا أَلُوفًا وَأَبَا<sup>(٤)</sup>  
 فَبَعَدَتْ دَارُهَا مِنْ دَارِهِ وَزَهَدَا فِي الْخَيْرِ مِنْ جَوَارِهِ  
 فَأَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْهِ شَيْئًا وَلَمْ يَزَلْ<sup>(٥)</sup> بِاللَّهِ مُسْتَفِئًا  
 حَتَّى إِذَا أَحْسَ بِالْحِمَامِ وَذَاكَ بَعْدَ سَبْعِ مِئَةِ عَامٍ  
 كَانَتْ إِلَى شَيْثَ ابْنِهِ الْوَصِيَّةُ وَلَيْسَ شَيْءٌ يَعْجُزُ الْمِيَةَ  
 أَنْ أَعْبَدَ اللَّهُ وَجَانِبَ قَايِنَا وَمَكَنَ لَهُ وَنَسَلِهِ مَبَايِنَا  
 فَلَمْ يَزَلْ شَيْثٌ عَلَى الْإِيمَانِ مَعْتَصِمًا بِطَاعَةِ الرَّحْمَنِ  
 يَحْفَظُ مَا أَوْصَى بِهِ أَبُوهُ لَا يَخْطِئُهُ وَلَا يَعْدُوهُ  
 حَتَّى إِذَا مَا حَضَرَتْ وَفَاتُهُ وَخَافَ أَنْ يَفْجَأَهُ مِيقَاتُهُ<sup>(٥)</sup>  
 أَوْصَى أَنْوَشًا وَأَنْوَشٌ كَهْلٌ بِمَثَلِ مَا أَوْصَى أَبُوهُ قَبْلُ

(١) فِي النكمة ( وولدت إبننا فسمي قايينا ) .

(٢) لم يرد هذا البيت في النكمة . (د) وذاك في تسع مئة عام (ع)

(٣) هذا آخر بيت ورد في النكمة . (هـ) أن يعجله (ع)

(ب) من شره (ع)

(ج) وزهدا للحنين في جواره (ع)

فلم يزل أنوش يقفو أثره لا يتعدى جاهداً ما أمره  
 ثم تلاه إنه قينان وقوله وفعله الإيمان  
 ثم تلا قينان مهلائيل فسُنَّ ما سُنَّت له الكُهل  
 ثم استقل بالأمور يرد<sup>(١)</sup> وهو في العلوم فرد  
 وكان في زمانه يوئيل<sup>(٢)</sup> الخالع المضلل الضليل  
 أول من تتبع الملاحيا وأظهر الفساد والمعاصيا  
 وكان من نسل الغوي قان وغير بدع خائن من خائن  
 فاغتر من أولاد شيث عالما حتى عصوا وانتهكوا المحارما  
 وخالفوا وصية الآباء وافتنوا<sup>(د)</sup> باللهو والنساء  
 ولم يزل يارد يألو قومه نصحا وكانوا يكثر لومه  
 حتى إذا مات استقل بعده إدريس بالامر فأورى زنده  
 وهو خوخ بالبيان أعجا صلى عليه ربنا وسائما  
 أول مبعوث إلى العباد وأمر بالخير والرشاد  
 وأول الناس قرا وكتبا وعلم الحساب لما حسبا  
 فلم يطعمه أحد من أهله واختلطوا بقاين ونسله

(١) كذا . (ح) توبيل (ع) (د) وفتنوا (ع)

(٢) كذا ولعله (توبيل) فقد ورد في الطبري ٨٣/١ : « توبال اتخذ في زمان

مهلائيل آلات اللهو من المزامير والطبول والعبدان والطناوير والمعازف » .

(ب) ثم استقل بالأمور يارد أبو خوخ وهو طب نافذ (ع)

فرفعَ اللهُ إليه عبدهُ من بعدِ ما اختارَ المقامَ عندهُ  
وصارَ متوشلخٌ مستخلفاً من بعدِ إدريسَ النبي المصطفى  
فحذَّرَ الناسَ عذاباً نازلاً فلم يجدوا في الأرضِ منهم قابلاً  
غيرَ ابنه كملكٍ فأوصى كملكاً وصيةً كانت ثقياً ونسكاً  
فوعظَ الناسَ فخالفوه ونفروا عنه وفارقوه

\* \* \*

فأرسلَ اللهُ إليهم نوحاً فعاشَ ألفاً غيرَ خمسين سنةً يدعوهمُ سرّاً ويدعو جهراً  
وانهمكوا في الكفر والطغيانِ حتى إذا استيأسَ أنْ يطاعا  
دعا عليهم دعوةَ البوارِ واتخذَ الفلكَ بأمرِ ربه  
وأقبلَ الطوفانُ ماءً طاغياً غيرَ الذين اعتصموا في الفلكِ  
وكانَ هذا كلهُ في آبِ (د) فعزَموا عندَ اقترابِ المعمةِ  
من بعدِ ما اختارَ له ما عندهُ (ع) (ب) وقال نوحُ لبنيةِ الأربعه  
أنْ يركبوا الفلكَ وأنْ ينجوا معه (د) فلم يزدِهمُ ذاكُ إلا كفراً  
وأظهروا عبادةَ الأوثانِ وحججوا منْ دونه الأسماعا  
من بعدِ ما أبلغَ في الإنذارِ حتى نجا بنفسه وحزبه  
فلم يدعُ في الأرضِ خلقاً باقياً فسلموا من غمراتِ الهلكِ  
قبلَ انتصافِ الشهرِ في الحسابِ (ج) لم يرد هذا البيت في (ع)

(ب) من بعد ما اختار له ما عنده (ع)

(د) وقال نوح لبنية الأربعه أن يركبوا الفلك لكي ينجوا معه (ع)

وكان من أولاد نوح واحد<sup>(ب)</sup> مخالف<sup>(١)</sup> لأمره معاند<sup>(٢)</sup>  
 فباد<sup>(٣)</sup> فيمن باد<sup>(٤)</sup> من عباده وسلم الباكون<sup>(٥)</sup> من أولاده<sup>(٦)</sup>  
 سام<sup>(٧)</sup> وحام<sup>(٨)</sup> والصغير<sup>(٩)</sup> الثالث<sup>(١٠)</sup> وهو في التوراة يدعى يافث<sup>(١١)</sup>  
 فأكثر<sup>(١٢)</sup> البيضان<sup>(١٣)</sup> نسل<sup>(١٤)</sup> سام<sup>(١٥)</sup> وأكثر<sup>(١٦)</sup> السودان<sup>(١٧)</sup> نسل<sup>(١٨)</sup> حام<sup>(١٩)</sup>  
 ويافث<sup>(٢٠)</sup> في نسله عجائب<sup>(٢١)</sup> وأجوج<sup>(٢٢)</sup> والأتراك<sup>(٢٣)</sup> والصقالب<sup>(٢٤)</sup>  
 ومن بني سام<sup>(٢٥)</sup> بن نوح<sup>(٢٦)</sup> إرم<sup>(٢٧)</sup> وار<sup>(٢٨)</sup> فخشد<sup>(٢٩)</sup> ولاوذ<sup>(٣٠)</sup> وغيتام<sup>(٣١)</sup>  
 فكثرت<sup>(٣٢)</sup> من بعد<sup>(٣٣)</sup> نوح<sup>(٣٤)</sup> عاد<sup>(٣٥)</sup> وشاع<sup>(٣٦)</sup> منها<sup>(٣٧)</sup> العيث<sup>(٣٨)</sup> والفساد<sup>(٣٩)</sup> (٤٠) ونرا<sup>(٤١)</sup>  
 وعاد<sup>(٤٢)</sup> من أولاد<sup>(٤٣)</sup> عوص<sup>(٤٤)</sup> بن إرم<sup>(٤٥)</sup> ومن بني عوص<sup>(٤٦)</sup> جدیس<sup>(٤٧)</sup> وطسم<sup>(٤٨)</sup>  
 فأرسل<sup>(٤٩)</sup> الله<sup>(٥٠)</sup> إليهم<sup>(٥١)</sup> هودا<sup>(٥٢)</sup> فمأندوه<sup>(٥٣)</sup> شر<sup>(٥٤)</sup> ما عناد<sup>(٥٥)</sup>  
 فقال<sup>(٥٦)</sup> يا رب<sup>(٥٧)</sup> أعز<sup>(٥٨)</sup> القطرا<sup>(٥٩)</sup> وأرسل<sup>(٦٠)</sup> الريح<sup>(٦١)</sup> عليهم<sup>(٦٢)</sup> عاصفا<sup>(٦٣)</sup>  
 وكان وفد<sup>(٦٤)</sup> منهم<sup>(٦٥)</sup> سبعونا<sup>(٦٦)</sup> فلم تدع<sup>(٦٧)</sup> من آل عاد<sup>(٦٨)</sup> طائفا<sup>(٦٩)</sup>  
 فأتهم<sup>(٧٠)</sup> وأيديهم<sup>(٧١)</sup> ورفعوا<sup>(٧٢)</sup> وكان لقمان<sup>(٧٣)</sup> بن عاد<sup>(٧٤)</sup> منهم<sup>(٧٥)</sup>

- (١) في الأصل : د وغم ، والتصحيح من الطبري ١/ ٢٨٣ واسمه في التوراة عيلام . (٢) اذ هو . . . . . وبمده : وكذا في (ع)
- (٣) لعله ( فيها ) . (٤) فلبثوا في الملأ ذات العوم حتى مضت مذار بعيني يوحى ؟
- (٥) المشهور طسم . (٦) ترك (ع) (٧) طائفا (ع)
- (٨) لعله ( فيهم ) . (٩) ماروا الى مكة يستقوننا (ع)
- (١٠) من أعداده (ع) (١١) وكان لقمان وعاد فيهم (ع)
- علي بن الجهم ١٩
- الملك العربيه السعوديه  
وزارة المعارف  
المكتبات المدرسية

فسأل البقاء والتعميرا فعاشر حتى أهلك<sup>(ب)</sup> النسورا  
ووافقت<sup>(ج)</sup> دعوته<sup>(د)</sup> إجابته  
وأتمرت<sup>(د)</sup> ثمود بعد عاد  
فأرسل الله إليهم صالحا  
فلم يزل يدعوهم حتى اكتمل  
وأحضروه<sup>(هـ)</sup> صخرة ملساء  
فهل لمن تعبده من طاقه  
فانفلقت<sup>(و)</sup> حتى بدا زجيلها<sup>(١)</sup>  
ففقروا الناقة للشقاء  
فتلك حجير من ثمود خالية

فسكنت حجيراً وبطن الوادي  
فتي حديث السن منهم راجحا  
ولم يجبه<sup>(هـ)</sup> منهم إلا الأقل<sup>(و)</sup>  
وقالوا أخلص<sup>(هـ)</sup> عندها الدعاء  
أن<sup>(و)</sup> تشطى ولداً عن ناقة  
عن ناقة يتبعها فصيلها  
فعاجلتهم سيحة<sup>(و)</sup> الفناء  
فهل ترى في الأرض منهم باقية

م اصطفى ربك إبراهيم  
فكان من إخلاصه التوحيدا  
وشرع الشرائع الحسانا  
وقال لوط<sup>(ط)</sup> إني مهاجر  
ما قد تولى شرحه القرآن  
فشكر الله له الايمانا

فلم يزل في خلقه رحيا<sup>(ط)</sup>  
أن هجر القريب والبعيدا  
وكسر الأصنام والأوثانا  
وبالذي يأمر قومي<sup>(ي)</sup> أمر<sup>(ز)</sup>  
وفي القرآن الصدق والبيان  
وخصه<sup>(ح)</sup> الحجة والبرهانا

(١) كذا ولعله (رجلها) يقال مكان رجل أي بعيد الطرفين .

(٢) كذا ولعله (ربي) . (ب) أكرهتم (ع) . (ج) موافقا (ع)

(د) واعتمرت (ع) . (هـ) وقيل (ع) . (و) أن تبسطا عن هذه

عن ناقة (ع) . (ز) رجيلها (ع) . (ط) ولم يزل بخلق رحيا (ع) .

(ي) تأمر (ع) .



وقع الثمرود عاتي دهره      بحجج الله وحسن صبره  
 وجعل الحكمة في أولاده      واختارهم طراً على عباده  
 وجعل الأمر<sup>(ب)</sup> لإسماعيل      فهو أسن ولد الخليل  
 وولدت هاجر قبل ساره      وقبلها بلغت<sup>(ج)</sup> البشاره  
 من ربها وسمعت نداء :      قد سمع الله لك الدعاء  
 وأسكنت في البلد الأمين      وشب إسماعيل في الحجون  
 وكان يوماً عنده جبريل<sup>(د)</sup>      وعنده النبي إسماعيل  
 وهو صغير فاشتكى الظماء      فخرجت هاجر تبغي الماء  
 فهز الأرض فجاشت جمجا<sup>(١)</sup>      تفور من همزته انهرما<sup>(٢)</sup>  
 وأقبلت هاجر لما يئست      فراعها ما عاينت فأبلست  
 وجعلت تبي له الصفائح      لو تركته كان ماء سائح<sup>(٣)</sup>  
 وجاورتهم جرم في الدار      راغبة في الصهر والجوار  
 فولدوا النساء والرجال      خوولة شرفت الأخوال  
 ووطنوا مكة دهرًا داهرا      حتى إذا ما قارفوا الكبارا  
 وبدلوا شرعة إبراهيم      وشبهوا التحليل بالتحريم

(١) كذا بالأصل ولعل الصواب « زمزما » يقال ماء زمزم أي كثير وبه

سميت بئر زمزم . وهو الصواب كما في (ع)

(٢) كذا . وفي (ع) تفور من همزته اذهزما ؟

(٣) ورد هذا البيت في معجم البلدان بمادة زمزم من غير عزو . وروايته (سافعا)

(ب) الكبر ؟ (ع) - (ج) تلقت (ع) - (د) فظي (ع)

أجلتهم عنهم<sup>(١)</sup> بنو كينانة فدخلوا<sup>(ب)</sup> بالذل والمهانة  
 وولي البيت وأمر الناس الأكرمون من بني إلياس  
 فلم تزل شريعة إسماعيل في أهله واضحة السبيل  
 حتى انتهى الأمر إلى قصي<sup>(٢)</sup> فسلم الناس له<sup>(٣)</sup> المقاما  
 وصارت القوس إلى بارها ورُفعت رمية<sup>(هـ)</sup> راميا  
 وإبطنت<sup>(٤)</sup> في أهلها المكارم ورُفعت<sup>(٥)</sup> لشيدها الدعائم  
 وورث الشيخ بنه الشرفا وكلهم أغنى وأجدى وكفى

\* \* \*

واسمع حديث عمننا إسحاقا فإني أسوقه<sup>(١)</sup> انساقا<sup>(٢)</sup>  
 جاء على فوت من الشباب ومئة مرت من الأحقاب  
 فأبد الله به الخليلا وعضد الصادق إسماعيل  
 وعجبت سارة لما نُشِرت به فصككت وجهها وذُعرت  
 قالت وأنتى تلبد العجوز قيل إذا قدره العزيز  
 وقيل من ورائه يعقوب مقالة ليس لها تكذيب

(١) كذا ولعله (عنا) . وهو الصواب كما في (ع) . (ب) دخلوا (ع)

(٢) كان فعي يلقب بجمعا لانه جمع قريشا بمكة (الاشتقاق لابن دريد ص ٩٧) .

(٣) كذا ولعله واتسطننت : أي اتخذت وطنا .

(٤) كذا ولعل صوابه (سباقا) أو (مساقا) .

(ج) إلياس (ع) . (د) فابطننت في أهله ... (ع)

(هـ) بنيانها (ع)

فَمَ وَعَدُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ      وَغَلَبَ الْأَمْرَ جَمِيعًا أَمْرُهُ  
 فَكَانَ مِنْ قِصَّةِ يَعْقُوبَ النَّبِيِّ      مَا لَيْسَ يَحْفَى ذِكْرُهُ فِي الْكُتُبِ  
 قَدْ أَفْرَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ سُورَهُ      مَعْرُوفَةً بِيُوسُفَ مَشْهُورَهُ  
 وَمَاتَ يَعْقُوبُ بِأَرْضِ مِصْرَ      مِنْ بَعْدِ تِسْعِ كَلَمَاتٍ وَعَشْرَ  
 وَإِنَّمَا طَالَعَ مِصْرَ زَائِرًا      لِيُوسُفَ ثُمَّ ثَوَى مُجَاوِرًا  
 حَتَّى إِذَا أُيْقِنَ بِالْحَمَامِ      أَوْصَى بِأَنْ يُقْبَرَ بِالشَّامِ  
 فَحَمَلَ التَّابُوتَ حَتَّى قَبَرَهُ      يُوسُفُ بِالشَّامِ عَلَى مَا أَمَرَهُ <sup>(١)</sup>  
 ثُمَّ أَتَى مِصْرَ فَعَاشَ حَقْبًا      حَتَّى قَضَى مِنَ الْحَيَاةِ أَرْبَا  
 وَكَانَ مِنْ أَسْرَتِهِ سَبْعُونَ      أَتَوْهُ مَعَ يَعْقُوبَ زَائِرِينَ <sup>(٢)</sup>  
 وَكَانَ فِرْعَوْنُ يَلِيهِمْ قَسْرًا      فَسَامَهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ دَهْرًا  
 فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مُوسَى      مِنْ بَعْدِ مَا قَدَّسَهُ تَقْدِيسًا  
 فَخَلَّصَ الْقَوْمَ مِنَ الْعَذَابِ <sup>(٣)</sup>      وَهُمْ عَلَى مَا قِيلَ فِي الْحِسَابِ  
 سِوَى الذَّرَارِيِّ وَالرِّجَالِ الْمُجْتَفِ      مِنْ الرِّجَالِ سِتُّ مِائَةِ أَلْفِ  
 وَنَقَلَ التَّابُوتَ ذُو الْعَهْدِ الْوَفَى      مُوسَى وَفِي التَّابُوتِ جِسْمُ يُوسُفَ  
 لَمْ يَشْنِهْ عَنْ ذَلِكَ بُعْدُ الْعَهْدِ      وَلَا الَّذِي مَرَّ بِهِ مِنْ جَهْدِ  
 وَبَيْنَهُمْ إِحْدَى وَخَمْسُونَ سَنَةً      وَمِائَةٌ <sup>(٤)</sup> كَامِلَةٌ مَمْتَحَنَةٌ  
 وَمَكَّثُوا فِي التِّيهِ أَرْبَعِينَ      وَلَمْ يَمِشُوا مِثْلَهَا سَنِينَ <sup>(٥)</sup>  
 وَمَاتَ هَارُونُ بْنُ عِمْرَانَ النَّبِيِّ      مِنْ قَبْلِ مُوسَى فِي مَنَامٍ طَيِّبِ

(١) يقبره (ع). (٢) لم يرد هذا البيت في (ع). (٣) وبعده: فكثرت

عدتهم بمصر ونالهم فيها أشد ضر (ع). (٤) والنساء (ع). ولم يقاسوا (ع)

(٥) في التيه من بعد مرور الحقب (ع)

(ب) ومات موسى بعده في التيه وقل ما أخرج عن أخيه (ع)

(ج) وحرقت من خوفه أريحا (ع) (د) عن (ع)

(هـ) ثم تنبأ يوقنا بن كالب (ع) صلة التكملة

(ب) وقيل ما أخرج عن أخيه إلا لأمر قد قضي في التيه

ثم تنبأ يوشع بن نون وصي موسى الصادق الأمين

فخاض بحر أردن العميقا وجعل البحر له طريقا

(ع) وحرقت من خان في أريحا وفتح الله به الفتوحا

وقال للشمس قفي فوقتي وردتها من قصد لها فأنصرفت

وذلل الملوك حتى ذلت وقللت في عينه فقللت

وأسكن الشام بني إسرائيل وعدا من الرحمن في التنزيل

(هـ) ثم تنبأ وقفاه كالب وقال للأسباط إني ذاهب

(و) وخلف الحليم حزقايل ابن العجوز بعده بديلا

وكرت من بعده الأحزاب (ط) ونصبوا بعلمهم (ي) وعابوا (ي)

(ك) فقال إلياس بن ياسين لهم وهو نبي مرسل من ربهم

فقال أن اعبدوا الله وألقوا بعلًا فاستكبروا وأوعدوه القتل

فلم يزل مستخفيا سيّاحا حتى دُعي بالموت فاستراحا

أناه (م) في صباحه أو في مسا غاب فلم يظهر عليه الناس

وحتى إذا ركبته إلياس ولم يزل ابن الخطوب اليسع (ن)

يردعهم دهرًا فلم يردعوا

(١) بعل : صن لبني إسرائيل . (الطبري ١/ ٢٣٩) .

(٢) هو اليسع بن أخطوب . (الطبري ١/ ٢٣٩) . (ي) وعابوا (ع)

(و) الحكيم (ع) . (ط) الأحداث (ع) . (م) أناه من نار صباحا ومسا (ع)

(د) وسألوه (ع) . (هـ) ثم أقام (ع) . (و) فكلّمته (ع) .  
 (ط) صخرة (ع) . ديوان علي بن الجهم (ي) آياته (ع) ٢٣٩

وَسُلِّبُوا<sup>(١)</sup> النَّابُوتَ مِنْ بَعْدِ الْيَسَعَ . وَمَاتَ الْيَادُ<sup>(٢)</sup> اسْمُهُمْ مِنَ الْخِذَعِ<sup>(٣)</sup> ؟  
 وَظَهَرَتْ عَلَيْهِمُ الْأَعْدَاءُ<sup>(٤)</sup> . وَعَمَّيَّهُمْ<sup>(٥)</sup> بَعْدَ الْهُدَى الْعَمَاءُ<sup>(٦)</sup> .  
 فَسَأَلُوهُ<sup>(٧)</sup> أَنْ يُولِيَ وَالِيًا عَلَيْهِمْ يَقَاتِلُ الْأَعَادِيَا<sup>(٨)</sup> .  
 وَعَاهِدُوهُ أَنْ يَطِيعُوا أَمْرَهُ<sup>(٩)</sup> وَأَنْ يَعْزُوهُ وَيَعْلُوا قَدْرَهُ<sup>(١٠)</sup> .  
 فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُمْ طَالُوتًا<sup>(١١)</sup> فَاتَّبَعُوهُ وَغَزَوْا جَالُوتًا<sup>(١٢)</sup> .  
 وَكَانَ دَاوُدُ<sup>(١٣)</sup> أَقَامَ بَعْدَهُ<sup>(١٤)</sup> فِي أَهْلِهِ ثُمَّ آتَاهُ<sup>(١٥)</sup> وَجَدَهُ<sup>(١٦)</sup> .  
 وَكَلَّمَتْهُ صَخْرَةٌ صَمَاءً<sup>(١٧)</sup> نَادَتْهُ حَيْثُ يَسْمَعُ النَّدَاءَ<sup>(١٨)</sup> .  
 خَذَنِي فَإِنِّي حَجَرُ الْخَلِيلِ<sup>(١٩)</sup> يَقْتُلُ بِي جَالُوتٌ عَنْ قَلِيلٍ<sup>(٢٠)</sup> .  
 وَكَانَ أَيْضًا سَأَلَتْهُ قَبْلَهَا<sup>(٢١)</sup> صَخْرَةٌ إِسْحَاقَ النَّبِيِّ<sup>(٢٢)</sup> حَمَلَهَا<sup>(٢٣)</sup> .  
 فَشَاهَدَ الْحَرْبَ عَلَى أَنَاثِهِ<sup>(٢٤)</sup> وَاصْطَكَتِ الْأَحْجَارُ فِي مَخْلَاةِ<sup>(٢٥)</sup> .  
 وَكَلَّمَهَا<sup>(٢٦)</sup> يَطْمَعُ فِي إِسْدَائِهِ<sup>(٢٧)</sup> مُنْتَقِمٌ لِلَّهِ مِنْ أَعْدَائِهِ<sup>(٢٨)</sup> .  
 فَنَالَ دَاوُدُ<sup>(٢٩)</sup> بِبَعْضِهِنَّهْ جَالُوتَ إِذْ كَانَتْ لَهُ مَظْنَهْ<sup>(٣٠)</sup> .  
 فَأَهْلَكَ اللَّهُ لَهُ عَدُوَّهُ<sup>(٣١)</sup> وَفَازَ<sup>(٣٢)</sup> بِالْمَلِكِ<sup>(٣٣)</sup> وَبِالنَّبُوَّةِ<sup>(٣٤)</sup> .

وبعده : فسألوا نبينهم سمويلا أن يستقبل الملك الجليلي (ع)

(١) في الأصل : (وسكنوا البانوب) وهو تصحيف . انظر خبر استلاب النابوت في الطبري ٢٤١/١ .

(٢) كذا ولعله (ابلاف) ملك بني امرائيل الذي مات كمدآ بعد استلاب النابوت . انظر الطبري ٢٤١/١ .

(٣) لعله من الجزع . (٦) وكلها تطمع في ابتدائه منتقما ... (ع)

(٤) في الاصل : الاغراء وهو تصحيف .

(٥) في الاصل : التي . وكذا في (ع) (٧) وخصه بالملك والنبوة (ع)

وكان طالوت له حسودا<sup>(١)</sup> فأظفر الله به داودا  
 وكان قد أسس بيت المقدس بورك في الأساس والمؤسس  
 وإنما<sup>(٢)</sup> تممه سليمان من بعده حتى استقل البنيان  
 وكان قد وصاه باستمامه داود إذ أشفى على حمامه  
 وقام بالملك سليمان الملك نحو أربعين سنة<sup>(٣)</sup> حتى هلك  
 وكان من أولاده عشرون من بعده بالملك قائمونا  
 ثم أزال الملك بخيئ نصر عنهم فقام بعدهم وقصروا  
 وخرب الشقي بيت المقدس وكان مشغوفاً بقتل النفس  
 ومات بالرملة عن بنينا<sup>(٤)</sup> من بعده بالملك قائمينا<sup>(٥)</sup>  
 فقتل الأخير من بنيته دارا وصار ماكمهم إليه  
 وكان في زمانه أيوب الصابر المحتسب المنيب  
 وبعد أيوب ابن متى يونس وفيه الله كتاب يدرس  
 ويونس<sup>(٦)</sup> ولّى فقام شعيا فأنزل الله عليه الوحيا  
 وقيل إن الخضر من إخوانه وإنه قد كان في زمانه  
 وزكرياء ويحيى الظاهر قد أنذرا لو أغنت المنادير  
 كلاهما أكرم بالشهادة فسعدا وأيما سعادته  
 وكان يحيى أدرك ابن مريم طفلاً صغيراً في الزمان الاقدم

(١) في الاصل : جنودا (٢) استتمه (ع) (٣) ثم هلك (ع)  
 (٤) ابنين ... قائمين (ع) (٥) ابنه (ع) (٦) وكان بعد يونس شعيبا  
 فأنزل الله اليه النبيا ؟ (ع)

وبعد<sup>(١)</sup> ذاك ملك الإسكندر  
وكان عيسى بعد ذي القرنين  
ينقص<sup>(٢)</sup> حولاً في حساب الروم  
وكان في أيامه الأشغانون<sup>(٣)</sup>  
فجذّهم بالسيف أردشير  
وانقطع الوحي وصار ملوكا  
فخص بالطول بني اسماعيل  
فلزمت مكة والبوادي  
وظهرت باليمن التبابعة  
واستولت الروم على الشامات  
 واجمعت<sup>(٤)</sup> للفرس أرض بابل  
فهذه جملة أخبار الأمم<sup>(٥)</sup>  
وكل قوم لهم في كثير<sup>(٦)</sup>

والأسم<sup>(٧)</sup> ذو القرنين فيما يذكر  
نحو خمسين ومائتين  
بذكره<sup>(٨)</sup> في الخبر المعلوم  
وهم ملوك للبلاد غرين<sup>(٩)</sup>  
ثم ابنه من بعده سابور  
واعلنوا بعد المسيح الشرّكا  
أضافهم بالشرف الجليل  
وحلّت الارق<sup>(١٠)</sup> والحواشيا  
شمر بن<sup>(١١)</sup> عبس وملوك خالعه  
فأثرت رفاهة الحياة  
وقنعت من عاجل بأجل  
منقولة من عرب ومن عجم  
وقلنا تحصيل الأمور

(١) كذا ولعله : وقبل ذاك ...

(٢) في الاصل : (الشعانين) وهو تصحيف . والملوك الاشغانون هم ملوك

الفرس الذين يدعون ملوك الطوائف . انظر الطبري ١١/٢ .

(٣) كذا ولعلها : غازون . وفي (ع) : « وهم ملوك ملكوا عشرين »

(٤) كذا ولعله (الأبرق) وهو الارض الغليظة . وفي (ع) : الأرياف

(٥) كذا والصواب : (شمر يُرْعِش) وهو من اعظم التبابعة انظر الطبري

٩٨/٢ والاكمل للهمداني ٢٥٢/٨ .

(٦) . . . بعاجل من آجل (ع) وهو الصواب (٧) تكثير (ع)

(ب) وغادرت حدثها الأشياء ؟ (ع) (ج) وجاء من ليس به جفاء (ع)  
(د) الهاشمي الصادق الأواه ... (ع)  
صلة التكملة ٢٤٢

وعميت في الفترة الأخبارُ إلا التي سارت بها الأشعارُ  
والفرسُ والرومُ لهم أيامٌ يمنعُ من تفخيمها<sup>(١)</sup> الإسلامُ  
وإنما يقنعُ أهلُ العقلِ بكتبِ اللهِ وقولِ الرسلِ

\* \* \*

ثم أزالَ الظلمةَ الضياءَ وعادوتُ<sup>(ب)</sup> جِدَّتْهَا الأشياءُ  
ودانتِ الشعوبُ والأحياءُ وجاءَ ما ليس به خفاءُ<sup>(ج)</sup>  
أنامُ<sup>(د)</sup> المنتجبُ الأواهُ محمدُ صلى عليه الله  
أكرمُ خلقِ الله طرّاً نفساً ومولداً ومحتداً وجنساً  
يغشى<sup>(٢)</sup> له بالشرفِ الأشرافُ لا مِرْيَةً فيه ولا خِلافُ  
أقامَ<sup>(٣)</sup> في مكنته سنينا حتى إذا استكملَ أربعينا  
أرسله الله إلى العبادِ أشرفُ به من منذرٍ وهادٍ  
فظلَّ يدعوهم ثلاثَ عشره بمكة قبلَ حضورِ الهجره  
ثم أتى محلةَ الأنصارِ في عصابةٍ من قومه خيارِ<sup>(٤)</sup>  
أولئهم صاحبه في النارِ أفضلُ تلك العصابة الأبرارِ  
صِدِّيقُها الصادقُ في مقاله المحسنُ الجميلُ في أفعاله<sup>(٥)</sup>

(١) كذا ولعله « تفخيمها » . صح كما في (ع) (٤) أخيار (ع)

(٢) كذا ولعله « يقضي » . في (ع) تصنيي (٥) فعاله (ع)

(٣) فلم يزل بمكة سنينا ... (ع)



(١) فلم يزل نبينا مهاجرا ... (ع) (٢) دعا من اجتباها فاستجابا (ع)

(٢) لم يرد هذا البيت في (ع) ديوان علي بن الجهم ٢٤٣

وذاك في شهر ربيع الأول لليلتين بعد عشر كسمل  
فسُرت الأنصار بالمهاجرة وكأشهم يؤثر دار الآخرة  
واحتشدت لحربه القبائل فثبت الحق وزال الباطل  
فلم يزل<sup>(١)</sup> في يثرب مهاجرا عشر سنين غازيا ونافرا  
حتى إذا ما ظهر الإيمان وخضعت لعزه الأوثان<sup>(٢)</sup>  
وبلغ الرسالة الرسول ووضع التأويل<sup>(٣)</sup> و (التنزيل)  
وعرف النسخ والمنسوخ وكان من هجرته التاريخ  
ناداه<sup>(٤)</sup> من رياه فاستجابا من بعد ما اختار أصحابا  
عدلهم في محكم الكتاب لعبده ولدوي الألباب<sup>(٥)</sup>

\* \* \*

قام<sup>(٥)</sup> أبو بكر الذي ولاه أمر صلاة الناس وارتضاه  
فعاش حولين وعاش أشهرا ثلاثة تزيد ثلثا أوفرا  
ومات في شهر جمادى الآخرة يوم الثلاثاء لسبع غابره  
وكانت الردة في أيامه فصلح النقض على إبراهيم  
وقام من بعد أبي بكر عمر<sup>(٦)</sup> فبرزت أيامه تلك الفرار  
تضعضت منه ملوك فارس وخرت الروم على المعاطيس  
أسلم كسرى فارس إيوانه وأصبحت مفروسة فرسانه  
وأجلت الروم عن الشام وأدبرت مخافة الإسلام

(٤) وبعده : من سورة الحشر وفي آيات من القرآن غير مشكلات (ع)

(٥) منهم أبو بكر ... (ع) (٦) فازدهرت ... (ع)

ودانت الأقطارُ للفاروقِ واتسعتُ عليه بعد الضيقِ  
 ووهبَ اللهُ له الشهادة <sup>(ب)</sup> جاءَ فدلتهُ على السعادة  
 وذاك من بعد سنين عشرٍ وشطرٍ حولٍ ياله من شطرٍ  
 وقامَ عثمانُ بنُ عفَّان الرضا بالأمرِ ثني عشرةٍ ثم مضى  
 مستشهداً على طريقِ الحقِ لم يثنه عنه باب <sup>(١)</sup> الطرقِ  
 وفوضَ الأمرُ إلى عليٍّ الهاشميِّ الفاضلِ الزكيِّ  
 فقامَ بالأمرِ سنين أربعاً وتسعةً من الشهورِ شرعاً  
 ثم مضى مستشهداً محموداً وعاشَ حميداً ومضى مفقوداً <sup>(ج)</sup>  
 وكان هذا عامَ أربعينا منها انقضت من عدةِ السنين  
 وانتقلَ الأمرُ عن المدينة وكان حقاً ما روى سفينه <sup>(٢)</sup>  
 عن النبيِّ في ولايةِ الأئمةِ من الملوكِ ومن الأئمةِ

\* \* \*

ثم تولى امرهم معاوية فعاش عشراً بعد عشرٍ خاليه  
 (ب) خاتمة دلت على السعادة

- (١) كذا ولعله «بناتُ الطرق» يريد بها بنيات الطريق وهي الطرق الصغار  
 تشعب من الجادة والترمات ومنه المثل «دع بنيات الطريق» أي عليك  
 بمعظم الأمر ودع الروغات. وفي (ع) لم يثنه عنه ثبات الطرق ؟  
 (٢) سفينه : مولى النبي عليه السلام وقيل مولى أم المؤمنين أم سلمة. والحديث  
 الذي رواه هو : « الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك »  
 انظر أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الاثير ٣/ ٣٢٤ .

حتى إذا أوفاهم<sup>١</sup> عشرينا مات من التاريخ في ستينا  
وملك الأمر ابنه يزيد. لا حازم الرأي ولا رشيد  
وقتل الحسين<sup>(ب)</sup> في زمانه أعود بالرحمن من خذلانه  
وإن<sup>(١)</sup> ما عاش ثلاث<sup>(د)</sup> حجج وأشهر من بعد حمل المخرج<sup>(١)</sup>  
وفوض الأمر إلى مروان بعد يزيد وهو شيخ فان  
فقتل الضحاك في ذي القعدة بدارص<sup>(٢)</sup> ثم استمال جنده  
ولم يعيش إلا شهوراً عشره وليس شيء يتعدى قدره  
ولم يزل ابن الزبير بعده تسع سنين ليس بألو جهده  
معتصماً بالكعبة الحرام ممتنعاً من إمرة<sup>(هـ)</sup> الشام  
حتى تولى قتله الحجاج<sup>(٣)</sup> من بعد ماضاقت به الفججاج<sup>(٤)</sup>  
وكان هدم الكعبة المصونة<sup>(٣)</sup> ووقعة<sup>(٤)</sup> الحررة بالمدينة  
وقام عبد الملك بن مروان مستنهضاً للحرب غير وسان<sup>(٥)</sup>  
حتى إذا دانت له الآفاق وأقفر من مصعب العراق

(١) قال الاستاذ السماوي : وجدت في سلوان المطاع لابن ظفر ص ١٢٢

ثلاثة أبيات نسبها لعللي بن الجهم لم تكن هنا وهي :

ثم ابنه . يُعَيَّةُ المضعف<sup>١</sup> كان له دين وعقل يبرف<sup>٢</sup>  
فدام شهراً ثم نصف شهر وجاءه الموت عزيز الأمر  
وترك الناس بغير عهد<sup>٣</sup> توقيباً منه وفضل زهد<sup>٤</sup>

(٢) كذا ولعله (براهط) أي بمرج راهط حيث قتل الضحاك .

(٣) في الأصل : (الموصونه) وهو تصعب . (ع) (٤) المصونه

(٤) مَيِّقَظاً (ع) وهو الصواب كما في (ع)

«ب، تسع...؟» «ع»

«د، بين البشر» «ع»

«ج، فلم يترك» «ع»

«و، أيام» «ع»

«د، وثلاثي حول» «ع»

«ز، فامتدت به الأعوام» «ع»

٢٤٦

ومن أخيه البلد الحرام وخاف من سطوته الاثام  
مات وقد عاش ثلاث عشرة وأشهرًا أربعة بالامر  
وملك الناس ابنه الوليد وعنده الأموال والجنود  
(ب) سبع سنين بعدها ثمانية كاملة من الشهور وافيه  
ثم سليمان بن عبد الملك اختير للعهد ولما يترك (ج)  
فعاش حولين وثلاث حول ثم آتى دابق مرخي الذيل  
فمات واستولى على الأمر عمر بسيرة محمودة بين (هـ) السير  
فعاش عامين ونصف عام بدير سمعان سوى الأيام (و)  
ثم تولى أمرهم يزيد والله فعال لما يريد  
وهو من أولاد عبد الملك نالهم في عهده المشترك  
فعاش حولين إلى حولين يزيد أشهرًا (ز) قرير العين  
ثم تولى بعده هشام أخوه فاعتدت له الأقوام  
فلم يزل عشرين عامًا واليا إلا شهورًا خمسة بواقيا  
ثم الوليد بن يزيد القاتل (١) تعاورته الأسد (٢) البواسل  
من بعد شهرين وبعد عام (٣) وبعد عشرين من الأيام  
ونصب الحرب له ابن عمه مستنكرًا سيرته بزعمه

(١) كذا ولعله (الفائل) أي الضعيف الرأي . أو «الغافل» . وفي (ع) القابل

(٢) كذا ولعله «الأسل العواسل» أي الرماح التي تهتز لينًا .

(٣) في الأصل «من بعده شهرين بعد عام» . ورواية (ع) وافقت ما بيناه

في المتن .

فقتل الوليد<sup>(١)</sup> بالبخراء<sup>(٢)</sup> من بعد أن أئخن بالأعداء  
ثم يزيد بن الوليد الناقص<sup>(٣)</sup> عافصه<sup>(٤)</sup> الحين الذي يعافص<sup>(٥)</sup> دب  
فلم يعيش إلا شهراً سته حتى أزالته المنايا بفته  
وبايعوا مروان أجمعينا فكان حصناً لهم حصينا  
ولم يزل خمس سنين وافية يملكهم وأشهرًا ثنائه

\* \* \*

حتى أتى الله ولي<sup>(٦)</sup> النعمة بالحق منه رافة<sup>(٧)</sup> ورحمه  
واختار للناس أبا العباس من أنجد الناس خيار الناس  
آل النبي من بني العباس أئمة أفاضل أكياس<sup>(٨)</sup> ع  
فعاد نصل الملك في قرابه ورجع الحق إلى أصحابه ج  
ثم رقى المنبر يوم الجمعة في مسجد الكوفة يذري دمه  
فقام في الدين قيام<sup>(٩)</sup> مثله برأيه الميمون حسب فعله  
ومات بعد أربع<sup>(١٠)</sup> كوامل وسبعة من أشهر فواضل ع  
وقام بالخلافة المنصور فاستوسقت بعزمه<sup>(١١)</sup> الأمور ع  
فعاش ثنتين وعشرين سنة يحمي حمى الملك ويفني الخونه  
ثم توفي محرماً بمكة فورث المهدي عنه ملكه

(١) حصن البخراء : شرقي حمص وعلى أميال من تدمر .

(٢) عافصه : صارعه . (٣) من فعله (ع)

(٤) وتعة (ع) . (٥) محربه ؟ (ع) ولعلها بحزمه .

فعاشَ عشرَ حُجَجٍ وشهراً واستخلفَ الهاديَ موسى بعدهُ وعاشَ موسى سنةً وشهرينَ وقامَ بالخلافةِ الرشيدُ فعاشَ عشرينَ ووقىَ عَدَّها ونصفَ شهرٍ ثم وافاهُ الأجلُ وبأيعوا محمدَ الأُمينا إلا قليلاً والقليلُ أحمدُ فأمنوه ثم قتلوه ما عاشَ إلا أربعاً وأشهرًا<sup>(١)</sup> وبأيعوا المأمونَ عبدَ الله وقتلهمُ خلافةَ المنصورِ ثم أتى الرومَ فبات<sup>(٢)</sup> غازياً وقُتِلَ الأمرُ أبو إسحاقٍ معتصماً بالله غيرَ فاعلٍ ونصفَ شهرٍ ثم زارَ القبرا وكانَ قد ولَّاهُ قبلُ عهدُهُ تنقصَ يوماً واحداً أو اثنينُ الملكُ المنعُ السعيدُ وعاشَ عامينَ وعاماً بعدها بطُوسَ يومَ السبتِ فأنهدَّ الجبلُ ونكثوا البيعةَ أجمعينا والموتُ للناسِ جميعاً موعدُ ما هكذا عاهدتم أبوه حتى تهادوا رأسه مغفراً فبأيعوا بقطانَ غيرَ ساهٍ في عددِ السنينَ والشهورِ كانَ البَذَنْدُونُ<sup>(٣)</sup> المحلُّ القاصيا فأنقضَّ كالصقرِ على العراقِ فأبَدَ الأمرُ برأيٍ فاضلٍ<sup>(٤)</sup>

(١) في الاصل : ( وشهراً ) . ورواية ( ع ) وافقت ما ائتناه في المتن

(٢) في الاصل : « فبات » .

(٣) بَذَنْدُون : قرية بينها وبين طرسوس يوم ، مات بها المأمون فنقل الى طرسوس ودفن بها ( معجم البلدان ) .

(٤) لعله « فاضل » . وفي ( ع ) يدبر الأمر برأي فاضل

(ب) بالروم فأنقض على العراق ( ع )

«ب» فكان فينا حججاً ثمانية ومثلها من الشهور باقية «ع»

«ج» وخمسة أدنته للحمام «ع» . وان علي بن الجهم

٢٤٩

«ب» وقام فيهم حججاً ثمانية ومثلها من الشهور باقيا  
ونحو عشرين من الأيام «ج» وخمس أدنته من الحمام  
ومات في شهر ربيع الأول وعمره خمسون لم يستكمل  
فبايعوا من بعده للوائق ولم يزل في بسطة ومنعه  
وزاد أياما عليها خمسة وبايع الناس الإمام جعفرا  
بعد ثلاثين وميتي عام خلت من الهجرة في الحساب  
لسته بقين من ذي الحجة وقام في الناس لهم خليفه  
قد سكن الله به الأطراف أقام عشراً ثم خمساً بعدها  
ثم تولّى قتله الفراغنه لأربع خلون من شوال  
وبايعوا من بعده المنتصر فعاش في السلطان ستة أشهر  
ثم أتاه بغتة حمّاه

«د» وبعد حولين سوى أيام في العربي المحكم الصواب  
فأوضح السبيل والمحجّه خلافة منيفة شريفه  
فما ترى في ملكه خلافاً من السنين فأبان مجدها  
وساعدتهم عصبته فراغنه فأصبح الملك أبا اختلال  
فأصبح الرابع منهم قد خسر أخرجهم من ملكه والعسكر  
سبحان من يعاجل انتقامه

«د» العزير الأكبر «ع»

(١) في الاصل : « من » . ورواية «ع» كما أثبتناه في المتن

(٢) العربي المحكم الصواب «ع» . «٣» أخلاقه ... «ع» ، «٤» اختلافاً «ع» علي بن الجهم ٢٠

(٥) قد أبان جهدها «ع» «٦» فأصبح الملك بالزول ؟ «ع» لعله الى الزوال الملك العربية الشيعية  
وزارة المعارف

فانتخبَ الله لهم إماماً <sup>(ب)</sup> يؤيد الله به الإسلاماً  
 وبايعوا بعد الرضا لأحمد المستعين بالله الأئمة الأوحاد  
 وكان في العشرين <sup>(١)</sup> من ولاتها من آل عباس ومن حُماها  
 فنحن في خلافة مباركة خلت عن الأضرار والمشاركة  
 فالحمد لله على إنعامه جميع هذا الأمر من أحكامه  
 ثم السلام أولاً وآخراً على النبي باطنياً وظاهراً <sup>(٢)</sup>

تمت معارضة هذه الأرجوزة بنسختها الواردة في كتاب الفرق لليمني وهو  
 مخطوط في خزانة الاستاذ عباس الغزالي ببغداد .

في ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٢



(ب) فأيد... (ع)

(١) كذا . وفي (ع) فكانه شأني العشرين ولدياً ، وهو الصواب

(٢) كتب الاستاذ السماوي في آخر هذه الأرجوزة ما مثاله : « بلغ تصحيحاً

على نسخة مخطوطة منقولة عن نسختين قديمتين ، وعلى نسخة مطبوعة

صودرت فتلفت إلا بقايا . محمد السماوي سنة ١٣٦٧ هـ .